

شرح)الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات(| برنامج

تعليم الحجاج 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام وبركاته الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهدى فيه من شاء من عباده الى الدين القويم واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ما علم الحجاج وعلى الله وصحابه خيرة وفـد الحاج اما بعد فـهذا شرح الكتاب الخامس من برنامج تعليم الحجاج في سنته الخامسة
سبع وثلاثين او اربعـمائة والـف وثمانـ وتلـاثـين واربعـمائـة والـف - [00:00:32](#)

وهو كتاب الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات. بـسـمـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـنـاـ مـحـمـدـ
وـعـلـىـ الـهـ وـصـاحـبـهـ اـغـفـرـ لـيـ وـلـشـيـخـيـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ وـلـجـمـيعـ الـمـسـلـمـيـنـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - [00:00:55](#)

قلتم احسن الله اليكم في مصنفكم الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. من السـنـنـ النـبـوـيـةـ الأـذـكـارـ
الـتـيـ تـقـالـ بـعـدـ الـصـلـوـاتـ. اـذـاـ سـلـمـ طـنـيـ وـهـيـ نـوـعـانـ. اـبـتـدـأـ المـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ كـتـابـهـ بـالـبـسـمـلـةـ مـقـتـصـراـ عـلـيـهـاـ - [00:01:20](#)

اتـبـاعـاـ لـلـوـارـدـ فـيـ السـنـنـ النـبـوـيـةـ فـيـ مـرـاسـلـاتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـكـاتـبـاهـ إـلـىـ الـمـلـوـكـ ثـمـ ذـكـرـ اـنـ مـنـ السـنـنـ النـبـوـيـةـ الـأـذـكـارـ
بـعـدـ الـصـلـوـاتـ اـذـاـ سـلـمـ وـاسـمـ السـنـنـ اـذـاـ اـطـلـقـ يـرـادـ بـهـ سـنـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـسـنـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:01:49](#)
اـهـلـهـ مـعـنـيـاـنـ شـرـعـاـ. اـحـدـهـمـ مـعـنـىـ عـامـ وـهـوـ دـيـنـ الـذـيـ جـاءـ اـبـيهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـهـ يـسـمـيـ السـنـنـ وـمـنـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـىـ وـسـلـمـ عـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ. رـوـاهـ اـصـحـابـ السـنـنـ إـلـاـ النـسـائـيـ مـنـ حـدـيـثـ الـعـرـبـاـضـ - [00:02:21](#)

اـنـسـانـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـاسـنـادـ قـوـيـ وـالـاـخـرـ مـعـنـىـ خـاصـ وـهـوـ الـخـطـابـ الـشـرـعـيـ الـمـقـتـضـيـ لـلـطـلـبـ اـقـتـضـاءـ غـيرـ لـازـمـ. الـخـطـابـ الـشـرـعـيـ
الـطـلـبـيـ الـمـقـتـضـيـ الـطـلـبـ اـقـتـضـاءـ غـيرـ لـازـمـ. اـيـ اـنـهـ يـطـلـبـ مـنـ الـعـبـدـ الـاتـيـانـ بـهـ لـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـلـزـومـ - [00:02:48](#)
وـالـجـزـمـ فـيـكـونـ مـنـ التـرـقـيـ فـيـ الـعـبـودـيـةـ اـتـيـانـهـ بـهـ. فـاـنـ تـرـكـهـ لـمـ يـكـنـ ذـكـرـ كـمـوـقـعـاـ فـيـ الـاـثـمـ. وـمـنـ جـمـلـهـ الـمـذـكـورـاتـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ. وـهـيـ
اـذـكـارـ الـتـيـ تـقـالـ بـعـدـ الـصـلـوـاتـ وـتـعـيـيـنـ مـاـ يـكـونـ بـعـدـهـ هـوـ الـوـاقـعـ فـيـ قـوـلـهـ اـذـاـ سـلـمـ الـمـصـلـيـ اـيـ اـذـاـ - [00:03:16](#)

فـرـغـ مـنـصـرـاـ مـنـ صـلـاتـهـ بـقـوـلـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. وـاـذـكـارـ الـصـلـوـاتـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ الـنـوـعـ الـاـوـلـ الـاـذـكـارـ الـتـيـ
تـقـالـ قـبـلـ الـصـلـاـةـ الـاـذـكـارـ الـتـيـ تـقـالـ قـبـلـ الـصـلـاـةـ وـاصـحـهاـ الـاـذـكـارـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـاذـانـ - [00:03:46](#)
روـيـتـ اـذـكـارـ اـخـرـىـ لـاـ يـثـبـتـ مـنـهـ شـيـءـ وـثـانـيـهـ الـاـذـكـارـ الـتـيـ تـكـوـنـ فـيـ الـصـلـاـةـ مـاـ يـقـوـلـهـ الـعـبـدـ فـيـ رـكـوـعـهـ وـسـجـوـدـهـ وـتـشـهـدـهـ وـهـوـ اـكـثـرـ اـنـوـاعـ

اـذـكـارـ الـصـلـاـةـ وـثـالـثـاـ الـاـذـكـارـ الـتـيـ تـكـوـنـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ - [00:04:22](#)

وـهـيـ الـاـذـكـارـ الـتـيـ يـأـتـيـ بـهـ الـعـبـدـ بـعـدـ فـرـاغـهـ مـنـ الـصـلـاـةـ بـالـسـلـامـ وـهـيـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ تـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـكـمـ. قـلـتـ حـفـظـكـمـ اللـهـ
تعـالـىـ وـهـيـ نـوـعـانـ. النـوـعـ الـاـوـلـ الـاـذـكـارـ الـتـيـ تـقـالـ دـبـرـ الـصـلـوـاتـ - [00:04:47](#)

فـيـ خـمـسـ الـمـفـرـوضـةـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ اـنـ الـاـذـكـارـ الـتـيـ تـقـالـ بـعـدـ الـسـلـامـ اـذـاـ فـرـغـ الـعـبـدـ مـنـ صـلـاتـهـ نـوـعـانـ اـحـدـهـمـ ذـكـرـ يـخـتـصـ
بـالـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ الـمـكـتـوبـةـ وـالـاـخـرـ ذـكـرـ يـخـتـصـ بـعـضـ الـنـوـافـلـ. وـهـوـ ذـكـرـ سـيـذـكـرـهـ لـاـحـقاـ. فـاـنـ قـدـمـ الـاـذـكـارـ - [00:05:12](#)

الـتـيـ تـكـوـنـ بـعـدـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ الـمـكـتـوبـةـ لـاـنـهـ تـتـكـرـرـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـكـمـ قـلـتـ حـفـظـكـمـ اللـهـ تعـالـىـ وـهـيـ سـتـةـ اـذـكـارـ.
الـاـسـتـغـفـارـ ثـلـاثـةـ وـاـكـمـلـهـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ وـاـتـوـبـ اـلـيـهـ وـاـدـنـاهـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ اـنـ الـاـذـكـارـ الـتـيـ - [00:05:42](#)
لـتـكـوـنـواـ بـعـدـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ الـمـكـتـوبـةـ هـيـ سـتـةـ اـذـكـارـ وـذـكـرـ الـاـوـلـ مـنـهـاـ فـقـالـ اـسـتـغـفـارـ ثـلـاثـاـ اـيـ بـاـنـ يـسـتـغـفـرـ ثـلـاثـاـ وـاـكـمـلـهـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ

واتوب اليه وادناءه. استغفر الله. لما ثبت في صحيح مسلم من حديث توبان - [00:06:11](#)

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وهذا خبر عن فعل. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفل ولم يبين في - [00:06:38](#)

المروي عنه صلى الله عليه وسلم لفظ الاستغفار الذي كان يأتي به بعد الصلاة. فيحمل هذا المجمل على المبين في الاحاديث الاخرى. واكمل ما استغفر به النبي صلى الله عليه وسلم هو قوله استغفر الله - [00:06:58](#)

واتوب اليه. فهو الاستغفار الذي لزمه في اخر عمره بعد نزول سورة النصر كما صح هذا عن عائشة في الصحيح فاذا جاء به جاء بالاكمل. ولو انه اقتصر على قول استغفر الله لكان محققا - [00:07:18](#)

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي به من الاستغفار فادنى الاستغفار ان تقول استغفر الله واكمله ان تقول استغفر الله واتوب اليه. ولم يختلف الفقهاء ان للعبد ان يستغفر لها هنا باي - [00:07:38](#)

صيغة لكن الموافق للسنة فيما يظهر هو الاتيان بالاكمل. وان اقتصر على قوله استغفر الله كان ذلك فعلا للاستغفار. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:07:58](#)

تبارك يا ذا الجلال والاكرام مرة واحدة. هذا هو النوع الثاني من الاذكار التي تقال دبرا الصلوات الخمس المفروضة. ان يقول العبد اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام - [00:08:18](#)

ما رواه مسلم في صحيحه من حديث توبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ووقد في رواية عند مسلم تبارك - [00:08:38](#)

ذا الجلال والاكرام. وكلاهما صحيحة رواية. واجلوهما من جهة الدراية اجل تبارك يا ذا الجلال والاكرام او تبارك ذا الجلال والاكرام ما الجواب يا ذا الجلال والاكرام ولا خلق الذي قال ذا ليس - [00:08:58](#)

الذكر زاء وانما ايش ذا الجلال والاكرام واهل القرآن الذين عرفوا به من بلاد المسلمين ينبغي ان يحرصوا على اللسان العربي في كلامهم. فالاكميل منها ان يقول يا ذا الجلال والاكرام لما فيه من زيادة المبني التي تثمر زيادة في الاجر والثواب التي تثمر - [00:09:26](#)

زيادة في الاجر والثواب. ويقع في كلام الناس قولهم تبارك وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام. وهذه لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الذكر. ومنهم من يزيد ايضا انه يقول اللهم انت السلام - [00:09:53](#)

ومنك السلام فحبينا ربنا بالسلام. وهذه لم تقع ايضا في هذا الذكر وانما وقعت في الذكر الذي يقال عند رؤية الكعبة اذا رفع العبد يديه صح هذا عن عمر الشافعي في كتاب الام واحمد في المسند بأسناد صحيح - [00:10:13](#)

وهذان الذكران الاستغفار وقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام هما الذكران المقدمان في فعله صلى الله عليه وسلم اذا سلم. لحديث توبان. وحديث ظاهر انه كان - [00:10:33](#)

يأتي بهما اذا انصرف من صلاته اي اذا سلم استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام الى تمام ما تقدم نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:10:53](#)

وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد مرة واحدة. هذا هو النوع الثالث من الاذكار التي تقال دبرا الصلوات الخمس المفروضة وهو - [00:11:15](#)

قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد يأتي به العبد مرة واحدة. ثبت هذا - [00:11:35](#)

البخاري ومسلم من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من صلاته قال لا اله الا الله فجاء بهذا الذكر ووقع في رواية عند البخاري انه يقولها ثلاث مرات. وهي رواية شاذة - [00:11:55](#) محفوظ ما اتفق عليه البخاري ومسلم انه يقولها مرة واحدة. ووقد عند بعض اصحاب السنن انه يقولها بعد الفجر والمغرب عشر مرات

وهذا غلط من بعض رواته فان العشرة في هذا الذكر من اذكار الصباح والمساء. واختطاً فيها بعض الرواية فجعلوها من اذكار دبر صلاة

الفجر - 00:12:19

والعصر وبين الفجر والمغرب وبينهما فرض فاذكار دبر الصلاة شيء واذكار الفجر الصباح والمساء شيء اخر فصار هذا الذكر مرويا بعد الصلاة على ثلاثة وجوه احدها الاتيان به مرة واحدة وهذا عند - 00:12:49

البخاري ومسلم وثانيها الاتيان به ثلاث مرات. وهذه رواية عند البخاري وهي شادة والثالث الاتيان بها عشر مرات بعد صلاة الفجر وصلوة المغرب وهي رواية ضعيفة غلط فيها بعض الرواية نعم - 00:13:11
احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله
لا اله الا الله ولا - 00:13:34

الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون مرة واحدة. هذا هو النوع الرابع من الاذكار التي تقال في دبر - 00:13:54

الصلوات الخمس ان يقول العبد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله - 00:14:14

الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. لحديث عائشة لحديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه كان اذا سلم من صلاته كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الى تمام هذا الذكر ويذكر ان النبي صلى الله - 00:14:34
عليه وسلم كان يقوله في دبر كل صلاة. وهذا الذكر يشارك الذكر ثالث في الجملة الاولى وهي قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:14:54

ثم يفترقان فيما بعده. فذلك يكون بعده اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت الى تمامه. وهذا كونوا بعده لا حول ولا قوة الا بالله ولاجل اجتماعهما في الجملتين ذهب جماعة من الفقهاء ان تلك الجملة المتقدمة في الذكر التالي - 00:15:14
لا تعادوا في الذكر الرابع. فيكتفي بذلك الاولى ثم يقول بعد الثالث لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله الى تمامه عملا بتدخل الاعمال.
عملا بتدخل الاعمال. وهذا جائز بان ينوي العبد هذا وهذا - 00:15:38

ومنه انكم في اسفاركم اذا جمعتم بين الصالاتين واراد العبد ان يذكر اتي باذكار الصلاة فيأتي بها مرة ام مرتين يعني واحد صلى الظهر والعصر قصرا وجمعا ويريد ان يأتي بالاذكار بعدها - 00:16:03

كم مرة واحدة يأتي بها مرتين ينوي بها الصالاتين ينوي بها الصديق كما انه اذا اذن لكم يؤذن مرة واحدة ويقيم لكل صلاة.
فهذا يسمى تداخل الاعمال. وهو جائز. لكن السنة ان يأتي به تامة - 00:16:24

فالسنة ان تأتي بالذكر الثالث تاما ثم تأتي بالذكر الرابع بعده. فتكرر قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى التسبيح - 00:16:44

والتكبير والتهليل وله خمس صفات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر. عشر مرات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله
خمسا وعشرين مرة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة بلا تام للمنة. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:17:04
ثلاثا وثلاثين مرة ويقول تمام المئة الله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثا وثلاثين مرة. ويقول تمام المئة لا اله ان الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:17:34

هذا هو النوع الخامس من الاذكار التي تقال في دبر الصلوات الخمس المكتوبة وهو التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها خمس هي المذكورة هنا. فالصيغة الاولى ان يقول العبد سبحان الله والحمد لله والله اكبر -
00:18:01

حتى يتمها عشرة والافضل ان يأتي بهن مجموعات فيقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يتم العشرة. وكذا فيما بعده ولو انه سبح عشرة فقال سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى اتم العشرة. ثم قال الحمد لله حتى -

اتم العشر ثم كبر حتى اتم العشر كان ذلك من الاتيان بالسنة. لكن الاول وهو الجمع اكمل من لماذا الجمع اكمل من الافراد المبني
بالواو لانه لعله يقبض قبل ان يكمل العشر - 00:18:56

سيكتبها الله له عشرة وذلک افضل لامرین احدهما بالنظر الى المبني ففيه زيادة الواو التي تكون فيها زيادة اجر. فاذا قلت سبحان الله
والحمد لله والله اكبر. كانت الحروف اکثر من قولك سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله والحمد لله والحمد لله الى -

والاخري باعتبار المعنى لما في جمع ذلك من کمال تعظيم الله. فانك تسبحه وتحمده وتکبره. فاجتماع المعنى اعظم من الاقتصار على
التسبيح وحده. او التکبير وحده او الحنضلة وحدها - 00:19:59

ومثل هذا فيما يستقبل من الصيام. فالجمع افضل من الافراد. والصيغة الثانية سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله خمسا
وعشرين. فيكون مجموعها مئة والافضل جمعها كما تقدم. والصيغة الثالثة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين بلا تمام -

مئة فتكون عدتها تسعا وتسعين والصيغة الخامسة سبحان الله والحمد لله والصيغة الرابعة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثة
ثلاثين مرة ويقول تمام المئة الله اكبر والصيغة الخامسة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثة وثلاثين مرة. ويقول تمام المئة لا -

الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. فالعبد مخير بين هذه الصيغ فاما ان يأتي بهذه واما ان يأتي
بهذه. والافضل - 00:21:16

ما هو الافضل والافضل هو التنويع بينها. فيأتي بعد صلاة الفجر بنوع وبعد الظهر بنوع بعد العصر بنوع. لأن هذا فيه بالسنة كلها. عمل
بالسنة كلها وهو اختيار ابن تيمية الحفيد في قاعدة مفردة وحفيدته - 00:21:33

بدأ بالفرج ابن رجب في كتاب تقرير القواعد المعروفة بقواعد ابن رجب. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله قراءة آية الكرسي
وهي قوله تعالى لا تأخذن سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الأرض. من ذا الذي - 00:21:59

عنه الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. هذا هو النوع السادس - 00:22:29

من الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المكتوبة. وهو قراءة آية الكرسي. لما ثبت من حديث ابي امامه عند النسائي باسناد حسن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يكن - 00:22:59

بينه وبين ان يدخل الجنة الا الموت فهو فضل عظيم فهو فضل عظيم يجب على العبد ان يقرأتها بعد كل صلاة مفروضة. وهذه
السورة آية من سورة البقرة وسميت آية الكرسي - 00:23:19

لماذا لذكر الكرسي فيها طيب ما في موضع في القرآن اخر فيه كرسي اكيد فما الجواب هانتا سميت آية الكرسي لاختصاصها بذكر
الكرسي الالهي لاختصاصها بذكر الكرسي الالهي في قوله تعالى وسع كرسيه يعني كرسي الله سبحانه وتعالى فسميت آية الكرسي -

كذلك وهي اعظم آية في القرآن الكريم نعم احسن الله ولن يصح حديث فيما يقرأ من الآيات والسور بعد الصلاة المكتوبة ولا غيرها
 سوى آية الكرسي. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والسنة اي - 00:24:24

اجهر المصلي بهذه الاذكار كلها الا آية الكرسي. فيقرأها سرا. ذكر المصنف وفقه الله ان السنة فيما تقدم من الاذكار الجهر بها عند كل
صلاه. لما جاء عند البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان رفع الصوت للذكر بعد الصلاة على عهد رسول الله صلى الله -

وعليه وسلم وهو اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد وابن رجب في اخرين فالسنة ان يجهر بها. الا آية الكرسي

فيقرأها سرا لاجماع اهل العلم على ذلك فأهل العلم مختلفون في الاذكار التي ليست قراءة آية بعد الصلاة فمنهم من يقول بالجهل ومنهم من - [00:25:16](#)

يقول بالاسرار واما قراءة آية الكرسي فلا قائل بالجهل بها طيب ما الفرق بين الجاهر والاسرار ايش الفرق بين الجاهر والاسرار ما الجواب ايش صوت مرتفع والاسرار صوت يقول الاخ بصوت منخفض هذي ما تؤدي المعنى حركتك لا تؤدي المعنى - [00:25:46](#) لابد من عبارة ومؤدية للمعنى ها ها كيف تسمع يعني عبارة فيها اجمال ها رفع الصوت اه لا تقل رفعت الجهر هو ان تقصد اسماع غيرك وان لم يسمع. ان تقصد اسماع غيرك وان لم يسمع - [00:26:17](#)

اصرار الا تقصد اسماع غيرك وان وان سمع واظحة؟ هذي مسألة ترى هي بسهولة ابن دقيق العيد من اذكياء علماء مصر في القرن التامن كان يقول لا اعلم الفرق بين الجهر والاسراف. لغموض المسألة ولذلك الذي - [00:26:55](#)

قال الرفع هذا غلط الرفع قدر زائد عن الجهر. ولذلك ما جاء في حديث افضل الحج العج والتتج وفسر ان العج هو رفع الصوت وان كان فيه ضعف لكن صح عن الصحابة رفع الصوت بالتلبية فليس المقصود رفع الصوت الجهر بل قدر زائد عن - [00:27:14](#) الجهر قدر زائد عن الجهر يعني فوق ذلك فهو مبالغة في رفع الصوت هذا هو اعلاء الصوت يعني ان تبالغ في ذلك نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تنبئه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثاني وغايتها الاعانة - [00:27:34](#)

الا حفظها تنبئه اخر وقت اذكار كل صلاة بعدها الى خروج وقتها. ومن اعتادها فنسىها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده. ذكر المصنف وفقه الله تنبئهين يتعلقان بالاذكار المتقدمة - [00:27:56](#)

اولهما انه لا يلزم ترتيبها كما ذكر سوى الاول والثاني فالاظهر ان السنة ان تأتي بالاستغفار ثلاثا ثم تقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. واما ما بعده - [00:28:19](#)

فان شئت قدمت وان شئت اخرت. يعني لو ان انسانا جاء بالذكر الثالث قراءة آية الكرسي. فقرأ الآية ثم بعد ذلك جاء في التسبيح كان فعله صحيحا بلا خلاف لكن مثل هذا السياق يراد به انتظام التعليم. فلا جل التعليم جعلت هكذا لا قصد التعبد - [00:28:37](#) بترتيبها فيه هكذا. والتنبئه الاخر ان من شغل عن اذكار الصلاة بلا تفريط منه. يعني بلا تعمد ترك جاء بها بعد خروج وقتها جاء بها بعد خروج وقتها. فمثلا لو ان انسانا بعد صلاة الفجر - [00:28:59](#)

بعد صلاة الفجر انشغل عن اذكار الصلاة. حتى خرج وقتها فانه يأتي بها بعد ذلك. لانها من الدعاء المطلق من جملة الدعاء المطلق على هذه النية. لكن ينتهي الى اين - [00:29:22](#)

الى اين؟ يعني مثل واحد الان صلى معانا المغرب وما جاء بالاذكار وبعد اذان العشاء تذكر ذلك يأتي بها ولا ما يأتي اه يأتي بها الى ان يأتي الانتهاء من الصلاة الاخرى لماذا - [00:29:42](#)

يأتي بها ما نقول ما لم يدخل وقت الاخر لانه يأتي بها مع خروج وقتها. لكن يأتي بها ما لم يصلني الصلاة الاخرى يعني منتهي القضاء هو ايش لا غلط - [00:30:02](#)

اداء الصلاة الاخرى اداء لا تقول الصلاة الاخرى انه يظن انه وقتها. يعني فمثلا من صلى معانا المغرب ونسى اذكار الصلاة ثم لما اذن المؤذن دخل وقت صلاة العشاء تذكر ذلك فجاء بها بعد الاذان - [00:30:19](#)

محل للقضاء ام لا؟ محل للقضاء. لكن لو انه لم يذكرها الا بعد صلاة العشاء فهنا سقطت بوجود غيرها محلها. سقطت بوجود غيرها محلها. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والنوع الثاني الاذكار التي تقال دبر الصلوات النوافل. وهما ذكران - [00:30:34](#)

سبحان سبحان الملك القدس ثلاث مرات ويرفع صوته بالثالثة بعد صلاة الوتر. اللهم اغفر وتب علي انك انت التواب الغفور. مئة مرة بعد صلاة الضحى. وكتبه صالح بن عبدالله ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين. عصر الجمعة الرابع والعشرين - [00:31:01](#)

من ذي الحجة ستة ثلاث وتلذين بعد الاربعين والالف. بمدينة الرياض حفظها الله دارا للسلام والسنة امين. لما فرغ المصنف وفقه الله من ذكر النوع الاول وهي الاذكار التي تقال في دبر الصلوات الخمس المكتوبة اتبعه بالنوع الثاني وهي الاذكار التي تقال بعد

في الآية التي ليست فرظاً. فذكر ان الوارد في ذلك ذكران. احدهما سبحان الملك القدس. يقول ثلاث مرات ويرفع صوته بالثالثة.
وهذا الذكر يؤتى به بعد صلاة الوتر. اي اذا فرغ بعد صلاة - 00:31:56

الوتر قال سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس. وقع في بعض الاحاديث يمد بها اي يرفع بها صوته
فان الرفع لا يتأنى الا مع مد الصوت فلا يقول بعد صلاة الوتر استغفر الله واتوب - 00:32:16
الى استغفر الله واتوب اليه استغفر الله واتوب اليه. اللهم انت السلام منك السلام. الى اخره. وانما يأتي بهذا الذكر سبحان الملك
القدس سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس. ووقع عند الدارقطني زيادة رب الملائكة والروح. وهي زيادة ضعيفة لا تصح -
00:32:36

واما النوع الثاني من الاذكار التي تقال دبر النوافل فهو ما يقال بعد صلاة الضحى. ثبت هذا من لرجل من الانصار عند النسائي في
السنن الكبرى بأسناد حسن. انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:56
بعد صلاة الضحى يقول اللهم اغفر لي وتب علي. انك انت التواب الغفور. سمعه يقولها اتى مرة فيأتي بها مصلي صلاة الضحى مئة مرة
حتى يتم هذا العدد. وما عدا - 00:33:16

هاتين الصلاتين من النوافل فلا ذكر بعدها. يعني اذا صلي الانسان الان راتبة العشاء. ماذا يقول؟ الجواب لا يقول شيئاً من
الذكر. ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الذكر. فلو قال يقول استغفر الله واتوب اليه استغفر الله واتوب اليه. هل قلنا -
00:33:36

هذا في الصلاة المفروضة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته يعني من صلاة الفرض مع اصحابه جاء بهذا الذكر
واضح؟ طيب لو قال قائل اين ذكر صلاة الاستخاراة - 00:33:59
فان ذكر استخاراة الصلاة والاستخاراة الوارد في حديث جابر عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم بالامر
يصلّي ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم - 00:34:16
انت علام الغيوب الى تمامه لما ذكره ما الجواب مم بعد التسلیم قبل يقول الاخ لانه قبل التسلیم فحينئذ لا يكون مما يقال بعد
الصلاه. لكن هذا يشكل عليه ان النبي صلى الله - 00:34:36

وسلم من قال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل متى يسمى ركعة ركعتين متى يسمى ركعتين متى؟ ها بعد الرکوع ما
الدليل يعني انت لا تجعل نفسك مسلط عليها قوله. انظر الى انك انت لو صليت ركعتين ثم سجدة السجدة الثانية - 00:35:00
ثم قمت ومشيت تعدد صلیت بعد التشهد ايضا سنقول لك لو انك اوصلت الى التشهد وتشهدت بعدين قمت ومشيت وما سلمت
تكون صلیت ركعتين متى تكون صلیت ركعتين اذا سلمت لقوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسلیم فلا تقع
الرکعتان الا بعد السلام - 00:35:33

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل. فال الصحيح انه يقال بعد السلام ما قبله. وهو قول
جمهور اهل العلم وهو الصواب لكن مع ذلك الان هو قاله بعد السلام. فلماذا لم نعد مع من الاذكار؟ نعم - 00:35:59
احسنت لانه من اصل صلاة الاستخاراة وليس ذكرها يقال بعدها ولذلك لو ان انسانا اراد ان يستخiera ثم صلى ركعتين ولم يأتي بهذا
الدعاء. يكون مستخيرا ام لا يكون؟ لا يكون مستخيرا - 00:36:18

لان صلاة الاستخاراة مركبة من شيئين. احدهما فعل ركعتين غير الفريضة والآخر الاتيان بهذا الذكر واضح؟ طيب لو ان انسانا جاء بهذا
الذكر ولم يركع الركعتين فهل يكون مستخيرا اي لو جاء بالدعاء ولم يأتي بالركعتين يكون مستخيرا - 00:36:35
لماذا ايش لانها هي شرطين ودعاء. الجواب يكون مستخيرا بداعه بلا صلاة. فلك ان تستخير الله بالداعه فقط وثبت هذا عن
جماعه من السلف ان يقول العبد لله اغفر لي واختر لي او اللهم اكتب لي الخيرة من امري فهذا من - 00:37:01
جنس الدعاء العام اذا دعا مستخيرا بهذا الدعاء الوارد كان ذلك جائز. فالاستخاراة الشرعية نوعان احداهما استخاره تكون جامعه

بين صلاة ودعا و هذه هي الكاملة . استخارة جامعة بين صلاة ودعا - 00:37:26

وهذه هي الكاملة. وهي صلاة الاستخاراة المعروفة. والآخر استخاراة جائزة. وهي ايش الدعاء باي صيغة الدعاء باي صيغة. أما الركعتان بلا دعاء فهذا لا يعد استخارته ونفعه معرفة هذا ومنفعه معرفة هذا انه قد يضيق على الانسان الوقت فلا يسع لاجل صلاة ثم دعاء - 00:37:46

يمكنه ان يقتصر بدعاء الله بان يقول اللهم خير لي واختر لي. ولذلك العلم نور كثيرا نفع نحن في امور ضيق بنا ثم لا نستغافل وهذا شيء مغرب في فعله وليس مغرب في اثبات الدعاء. فالدعاء ثابت على طريقة السلف في ذلك. لكن انت الان تكون -

طريقين عاميين هذا قد يضيق وهذا قد يستريحوا الله في ايها تذهب اليه؟ فتقول اللهم خير لي واختم فاذا جعلت الخيرة الى الله اعانك الله سبحانه وتعالى. والعبد ينبغي ان يتفقه في دينه ليعرف ما ينتفع به عند ربه. فمر - 00:38:39

مرة القيت كلمة في هذه الصيغ الخمس الواردة وذكرت منها العشر. وبعد احدهم بعد الفراغ من الكلمة قال انا كان يضيق وقتني باني
عندى شغل فاقوم بعد الصلاة ولو اعلم ان هناك عشر لجئت بها ثم ذهبت الى شغلى - 00:38:59

شفتو كيف كان يفترط في اذكار الصلاة؟ قلت له بل كان يمكنك ان تأتي بها وانت في السيارة لا يلزم ان يأتي الانسان باذكار الصلاة وهو جالس. بل اذا مشى في طريق الى بيته بعد الصلاة يمكنك ان يأتي بها - 00:39:18

هذا محل للاتيان بها. اكتبوا طبقة السماع سمع على جميع الباقيات الصالحات في قراءة غيره يكتب اسمه تماما صاحبنا فلان بن فلان
فتم له ذلك في مجلس واحد واجزت له روايته - 00:39:35

عني اجازة خاصة من معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد بن عصيمي ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين واربع مئة وalf في المسجد الحرام - 00:39:56

بمدينة مكة المكرمة - 00:40:15